

العراق يحتفل بذكرى النصر على «داعش» ويتوعد فلوله



بغداد: زيدان الربيعي

استذكرت الرئاسة العراقية الثلاث، الجمهورية، والنواب، والوزراء، أمس السبت، الذكرى الخامسة لطرد تنظيم «داعش» الإرهابي من الأراضي العراقية في العاشر من ديسمبر 2017.

وأكد الرئيس العراقي، عبد اللطيف رشيد، أن يوم النصر استذكار لتضحيات شعبنا وقواتنا الأمنية في مواجهة الإرهاب، بينما رأى رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، أن استكمال النصر على الإرهاب يتطلب عودة النازحين وإعمار المناطق المتضررة، وضمان حقوق الضحايا والجرحى وإنصاف عائلاتهم.

وقال محمد شياع السوداني، رئيس الحكومة العراقية القائد العام للقوات المسلحة، إنه ما زال أمام الحكومة العراقية عمل طويل لقطع دابر جميع الفتن، وقبر أحلام التطرف وخطاب الكراهية في البلاد.

وأضاف السوداني، خلال الاحتفالية التي أقامتها قيادة العمليات المشتركة بمناسبة يوم النصر على عصابات «داعش»

الإرهابية، أن العراقيين الذين انتصروا على الإرهاب قادرون على أن ينتصروا على الفساد، الذي بات العدو الأول للدولة وكيانها.

وأكد، مبادئ العراق وعقيدته الوطنية الراضية للإرهاب والتطرف جعلت زواله حتماً ونتيجة، ليعود العراق بتنوعه المزدهر، ولينعم المجتمع العراقي بأهله وراثته الحضاري، ولا تزال القوات المسلحة العراقية تطارد عناصر وقلول «داعش» في مناطق متفرقة وتدمر أوكارهم ومراكز تجمعاتهم واعتقال آخرين.

وتابع نستذكر أيضاً صمود النازحين، وعذابات المهجرين قسراً عن ديارهم ومسقط رأس آبائهم وأجدادهم، وطنهم الذي عرفوا به، وعرفهم لآلاف السنين، ولا نصر إلا بنساء العراق، وباستذكار دورهن المشرف في عمليات التحرير ودعم قواتنا المقاتلة، فتحية لنساء العراق، والشهيدات السعيدات منهن، في ذكرى الانتصار الكبير.

من جانبه، قال اللواء يحيى رسول، الناطق الإعلامي للقوات المسلحة العراقية: إن احتفال العراق بالذكرى الخامسة لتحرير أراضيه من «داعش»، يحمل في طياته عدداً من الرسائل المهمة، أبرزها ما يتعلق بقوة العراق ووحدة شعبه.

وأضاف أن العراق يلاحق اليوم بقايا التنظيم الإرهابي، وأن قتل 6 من عناصر «داعش» قرب نينوى يشير إلى أهمية الاستمرار في ملاحقة بقايا هذا التنظيم.

«وأشار إلى استمرار عملية إعادة إعمار المناطق التي خضعت لسيطرة «داعش».

ولفت إلى أن الأوضاع الأمنية في قضاء سنجار مستقرة، كما أكد أن الوضع الأمني في عموم العراق جيد للغاية، حيث يمكن التنقل بين مدنه بشكل آمن. وأعلنت السلطات الأمنية، مقتل 6 من عناصر التنظيم بينهم انتحاريان شمالي البلاد.